# المشكلات التي يواجهها التعليم المهني الزراعي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والحلول المقترحة

## إعداد

**د/ سالم محمد سالم القرعان**

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية العلوم التربوية – جامعة اليرموك – أربد – الأردن

# المشكلات التي يواجهها التعليم المهني الزراعي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والحلول المقترحة

د/ سالم محمد سالم القرعان*

**الملخص:**

هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات التي يواجهها التعليم المهني الزراعي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والحلول المقترحة. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التعليم المهني الزراعي في محافظة اربد، وتكونت عينة الدراسة من(١٢) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣.

قام الباحث بتطوير أداة الدراسة وهي عبارة عن نموذج مقابلة، حيث قام الباحث بالتأكد من صدقها وثباتها.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من المشكلات التي يواجهها التعليم المهني الزراعي والتي منها: كثافة المنهاج والمادة التعليمية المقررة، وافتقار المعلمين الى خبرة التنمية المهنية الزراعية المتخصصة. وفي ضوء النتائج قام الباحث بتقديم مجموعة من التوصيات البناءة.

**الكلمات المفتاحية:** المشكلات، التعليم المهني الزراعي.

* **د/ سالم محمد سالم القرعان:** مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس– كلية العلوم التربوية – جامعة اليرموك – أربد – الأردن.

**Abstract:**

The study aimed to identify the problems facing agricultural vocational education in Jordan from the point of view of teachers ,and proposed solutions .The study population consisted of all agricultural vocational education teachers in Irbid governorate .The study sample consisted of 12 male and female teachers who were randomly selected from the study population for the academic year 2022/2023.

The researcher developed the study tool, which is an interview form,and he verified its validity and reliability.

The study found a set of problems such as : intensity of the curriculum and the educational subject matter ,and teachers lack of specialized agricultural professional development experience.

In light of the results, the researcher presented a set of constructive recommendations .

**Keywords** :Problems ,Agricultural Vocational Education.

## المقدمة:

تميزت الحياة الإنسانية في هذا العصر أكثر من أي زمن مضى بالحاجة الماسة إلى التعليم المهني بمختلف مجالاته (الزراعية، الصناعية، الصحية، الفندقية). ونلحظ مبادرات واضحة من قبل وزارات التربية والتعليم في شتى دول العالم إلى وضع خطط استراتيجية تربوية من أجل نشر التثقيف والوعي المهني وتنمية الكفايات والمهارات المهنية المختلفة المرتبطة بمجالات التعليم المهني آنفة الذكر من أجل النهوض بالمجتمع ورقيه ونمو أفراده من أجل تحقيق حياة آمنة يسودها الازدهار الإقتصادي.

إن التعليم المهني وبوصفه جزءا من التعليم العام مطلوب للإنسانية جمعاء، وفي كل مكان وزمان. وأكثر المجتمعات حاجة إليه هي تلك المجتمعات التي لا تزال تعتمد على ما ينتجه الآخرين بالرغم من وجود الإمكانات البشرية، والمادية والطبيعية لديهم، وهنالك ثلاث غايات أساسية لأي منهاج مدرسي عام للتعليم الفني والمهني مرتبة تاريخياً على النحو الآتي:

– مقابلة احتياجات المجتمع من العاملين.

–زيادة فرص الاختيارات أمام كل طالب.

–العمل على دعم التعليم العام (الخطيب، ١٩٩٥).

يعتبر التعليم المهني واحدًا من محركات التنمية الاقتصادية، وأهم الركائز الأساسية لتشغيل الأيدي العاملة في سوق العمل الأردني، لذلك يتوجب العمل على تأهيل وتطوير هذا النوع من التعليم بما يتناسب مع التقدم العلمي والتكنولوجي في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية، مع التركيز على مفهوم ضمان جودة التعليم والتدريب المهني وجودة مخرجاته، والعمل على رفع مستوى خريجيه وتأهيلهم وفقاً لمعايير سوق العمل الأردني.

(مجلس التشغيل والتدريب والتعليم المهني، ٢٠١٥)

ولذلك فإن التعليم المهني هو العنصر الاستراتيجي والمكون الأساسي لاكتساب المهارات والمعارف التي يحتاجها الطلبة في كافة القطاعات، باعتباره المصدر الرئيسي في توفير العمالة المهنية المدربة على أسس تكنولوجية علمية وعملية. وتسعى الإدارة العامة للتعليم المهني الى المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع من خلال توفير هذا النوع من التعليم ممايؤدي الى التقليل من نسب البطالة، والعمل الدؤوب على تنمية الموارد البشرية لتلبية احتياجات سوق العمل والوصول الى نظام تعليمي مهني يمتاز بكفاءة عالية. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣).

إن المجتمع الأردني بحاجة الى الأعمال المهنية كحاجته لباقي الوظائف الأخرى، وذلك لدوره الكبير في التقليل من نسب البطالة المنتشرة بين الشباب، ولأهميته في زيادة الدخل

القومي، ويجب التأكيد على نوعية التعليم المهني وربطه مباشرة بسوق العمل وبأحدث التطورات التكنولولجية، لأن هذه التطورات لا يمكن ان تسير بدون العمالة المؤهلة والمدربة القادرة على استخدامها (المقرمي، ٢٠١٠).

إن التعليم المهني الزراعي في الأردن فرع رئيس من فروع التعليم المهني الذي تنبثق أهدافه من الأهداف العامة للتربية والتعليم، وهذا الاندماج هو امتداد عميق لعلاقة تربط بين الفكر والعمل (المصري ١٩٩٥).

يجدر القول أن وزارة التربية والتعليم الأردنية أبدت اهتماما واضحا بهذا النوع من التعليم منذ منتصف القرن الماضي، حيث يحتل مكانة رائدة بين فروع التعليم الثانوي المهني الأخرى، سيما وان تطوير وتأهيل القوى البشرية العاملة هي دعامة أساسية لنجاح خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن أبرز أهداف التعليم المهني الزراعي ما يأتي:

- تزويد الطالب بالمفاهيم النظرية والمهارات العملية بشكل يؤكد الترابط بين النظرية والتطبيق
- اعداد طاقات بشرية تلبي حاجات القطاع الزراعي
- أداء العمليات الزراعية حسب الأصول الفنية الصحيحة.
- تنمية قدرة الطالب على البحث عن المعرفة والحصول عليها من مصادرها المختلفة والاستفادة مما يستجد من مكتشفات علمية في المجال الزراعي.
- تعريف الطلبة بمشكلات التعليم الزراعي وكيفية التعامل معها(دليل التعليم الزراعي، ١٩٩٧)

## مشكلة الدراسة:

التعليم المهني الزراعي مجال هام من مجالات التعليم المهني، ويعتبرضرورة اجتماعية ملحة خلال العصر الحديث، ولا يخفى علينا أن هذا النوع من التعليم يرجع إليه الفضل في إقامة الكثير من الحضارات الإنسانية العريقة.

ولكي نرتقي بهذا النوع من التعليم في مجتمعنا، يا حبذا ان نسلط الضوء على أهم المشكلات التي تواجهه، وتعيق تحقيق غاياته ومراميه، ووضع الحلول المقترحة للتغلب على هذه المشكلات.

## أسئلة الدراسة:

هناك سؤالين رئيسين سعت الدراسة الإجابة عنهما :

**السؤال الأول:** ما المشكلات التي يواجهها التعليم المهني الزراعي في الأردن من وجهة نظر المعلمين المهنيين الزراعيين؟

**السؤال الثاني:** ما الحلول المقترحة لمشكلات التعليم المهني الزراعي من وجهة نظر المعلمين المهنيين الزراعيين؟

**أهمية الدراسة:**

- سيستفيد مصممو مناهج التعليم المهني الزراعي من نتائج هذه الدراسة وكذلك الجهات المختصة بتطوير المناهج، والمشرفون والمعلمون.
- إيجاد نظام تعليمي ذو كفاءة وفعالية عالية ومرنة بحيث يرتبط باحتياجات سوق العمل.
- مواجهة عزوف الطلبة من الالتحاق بالتعليم المهني الزراعي.

**أهداف الدراسة:**

إنه لمن المؤمل أن تحقق الدراسة الأهداف الآتية

- تعرف مشكلات التعليم المهني الزراعي في الأردن من وجهة نظر المعلمين .
- تعرف الحلول المقترحة من قبل المعلمين للمشكلات التي تواجه التعليم المهني الزراعي في الأردن.

**التعريفات الإجرائية:**

- **التعليم المهني الزراعي:**هو أحد مجالات التعليم الثانوي المهني الشامل والذي يتكون من صفين دراسيين هما الأول الثانوي المهني الزراعي، والثاني ثانوي المهني الزراعي.
- **معلم التعليم المهني الزراعي:** هو المعلم الذي تم تعيينه من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية، الحاصل على درجة البكالوريوس في أي من مجالات العلوم الزراعية كحد ادنى، والمناط به تدريس المباحث الزراعية النظرية والعملية في المدارس الثانوية المهنية.
- **المشكلات:** عقبات وصعوبات يشعر بها المعلمون المهنيون الزراعيون، ويعتقدون أنها تعيق تطور هذا القطاع التعليمي وتشكل خللاً في حياة الطلبة المستقبلية.

**حدود الدراسة:**

- **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية من معلمي التعليم المهني الزراعي في المدارس المهنية التابعة لمحافظة إربد، شمال المملكة.
- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.
- **الحدود البشرية:** طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية من معلمي التعليم المهني الزراعي.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على تناول موضوع مشكلات التعليم المهني الزراعي والحلول المقترحة من وجهة نظر المعلمين المهنيين الزراعيين.

**الدراسات السابقة:**

- قامت الشرمان (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى تعرف واقع التعليم المهني في الأردن مشكلات وحلول من وجهة نظر الخبراء والمشرفين عليه، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء المقابلات مع خبراء التعليم المهني والمشرفين عليه.تكونت عينة الدراسة من (٥٢) فردا من خبراء التعليم المهني والمشرفين عليه، أظهرت نتائج الدراسة أن واقع التعليم المهني في الأردن على الأداة ككل جاءت بدرجة متوسطة، وعلى جميع المجالات، إذ جاء مجال تأثير العمالة الوافدة على احتياجات سوق العمل في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة في حديث جاء مجال النظرة السائدة للتعليم المهني في الأردن في المرتبة الرابعة وبدرجة تقدير متوسطة.وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصى الباحث بعدد من التوصيات: زيادة مخصصات الدعم المالي للتعليم المهني، وتفعيل التعليم المهني في جميع المراحل الدراسية، وإبراز دور قطاع التعليم والتدريب المهني في دفع عجلة التنمية الاقتصادية المستدامة في الأردن.
- قام رنتالاونوكلانين (Ritala and Nokelainen, 2020) بدراسة هدفت إلى معرفة مكانة التعليم والتدريب المهني في فنلندا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتم جمع البيانات من خلال المقابلات، وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) فردًا من مقدمي التعليم والتدريب المهني والمعلمين وأصحاب العمل والمديرين في مكان العمل وطلبة التعليم المهني في فنلندا، اظهرت النتائج أن تصميم بيئة التعلم والتدريب المهني في فنلندا يركز على التوافق بين المدرسة والعمل، ومع ذلك، فهناك مواقف وممارسات تفوق الترابط بين التعليم والعمل، وتترك مسؤولية التوفيق بين الخبرات المهنية المختلفة إلى المتعلم.
- وأجرى ريكو (Reko, 2016) دراسة هدفت تعرف أهم التحديات التي تواجه التعليم والتدريب المهني والتقني في نيجيريا من وجهة نظر مجموعة من الأفراد الأكفاء والحرفيين والتقنيين المتخصصين في التعليم المهني والتقني.واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (٣٢١) من الحرفيين المهنيين والتقنيين واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهم المشاكل التي تواجه التعليم والتدريب المهني وهي الافتقار للحوافز المادية، والمعنوية لدى المعلمين، وعدم ملائمة المرافق المعدة لهذا النوع من التعليم، وهجرة العقول وضعف التمويل المادي والضعف في تدريب الأفراد وانتشار ظاهرة الرشوة والفساد وعدم توافق المناهج الدراسية مع سوق العمل.
- أجرى محاسنة وزملاؤه (٢٠١٦)، دراسة هدفت إلى التعرف إلى أهم المقترحات لتفسير نظرات المجتمع الدونية تجاه مناهج التربية في المهنية في الأردن، استخدم الباحثون المنهج

الوصفي المسحي من خلال أداة جمع البيانات والمعلومات (المقابلة المقننة)، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) معلماً ومعلمة متخصصين في التربية المهنية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى "مقترحات لتغيير النظرة الدونية تجاه مناهج التربية المهنية وكان من أبرزها تفعيل دور الإعلام الأردني من خلال بث برامج تلفزيونية تتحدث عن فلسفة مناهج التربية المهنية وبيان أهميتها للفرد والمجتمع، وكذلك توجيه الصحافة المحلية للتحدث حول أهمية التربية المهنية وبناء مشاغل مهنية في المدرسة وتجهيزها بالعدد بمواصفات حديثة تؤدي الغرض وعقد محاضرات توعوية وإرشادية للمدراء والمعلمين والطلبة، وتدريب معلمي التربية المهنية على أساليب التدريس والتقويم الحديثة.

- أما دراسة ويبينج(Wepiping, 2013) فقد هدفت التعرف على المشكلات التي تواجه التعليم المهني والتقني وتنميته في الصين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (٥٥٠) طالباً وطالبة واستخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات.وأظهرت نتائج الدراسة بأن التعليم والتدريب المهني والتقني من أهم عوامل التنمية في التاريخ وأن هناك مشاكل يعاني منها التعليم المهني في الصين مثل: نظام التعليم المهني مدى الحياة" الحجم مقابل الجودة، العمل على إنشاء المؤسسات النموذجية.
- أجرى مزارق (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على العوائق والتحديات التي تواجه التعليم الفني والمهني في اليمن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات حيث تمثلت العينة (٢٠٢) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن مخرجات التعليم التقني والمهني تسهم في التأثير في الحد من البطالة بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة البحث.
- قام عليوة (٢٠٠٧) بإجراء دراسة هدفت الى التعرف على اهم المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في فلسطين، والكشف عما اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين في المدارس الزراعية حول المشاكل التي تواجه التعليم الزراعي من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الدراسة (التخصص، المؤهل العلمي، المنطقة، سنوات الخدمة). استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩) معلم.قام الباحث بإعداد استبانة لهذا الغرض تكونت من (٧٩) فقرة تم توزيعها على خمسة مجالات.توصلت الدراسة الى حصول مجال المشكلات التي تتعلق بالإدارة على المرتبة الأولى، يليه مجال المشكلات التي تتعلق بالطلبة، ثم المجال المتعلق بالمباني والتجهيزات ثم المجال المتعلق بالمعلمين أنفسهم، وَخيرًا المجال المتعلق بالمناهج.وكذلك توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في درجة استجابات المعلمين في المدارس الزراعية حول

المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي من وجهة نظرهم تعزى الى متغيرات: التخصص، المؤهل العلمي، المنطقة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير سنوات الخدمة ولصالح ذوي الخدمة المتوسطة (٦-١٠) سنوات.

- أجرى المقدادي (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع التعليم المهني في الأردن وأهم مشكلات واتجاهات تطويره، لتحقيق هدف الدراسة تم تصميم ثلاث أدوات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) معلم ومعلمة وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أن واقع التعليم المهني في الأردن جاء متوسطاً، وتركزت أبرز مشكلات التعليم المهني في الأردن في المجال الاجتماعي والاقتصادي، وفي المقابل كشفت الدراسة بأن هناك اتجاهات إيجابية لتطوير التعليم المهني في الأردن مستقبلا.
- قامت أبو عصبة (٢٠٠٥) بإجراء دراسة هدفت التعرف على مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلبة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من المعلمين المهنيين قوامها ١٣٢ معلماً و ٤٧٩ طالباً وقد تم جمع البيانات باستخدام استبانتين للمعلمين والطلبة، تم التأكد من صدقهما وثباتها، وقد تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام الإحصاء المناسب وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج هي: أن الدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه التعليم المهني في المدارس المهنية من وجهة نظر المعلمين المهنيين كانت كبيرة، وأن الدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه التعليم المهني في المدارس المهنية من وجهة نظر العينة كانت متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = ٠.٠٥) من حيث مشكلات التعليم المهني في المدارس المهنية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين يعزى لمتغيرات النوع، سنوات الخبرة والمحافظة.
- قام الطراونة (٢٠٠٠) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات الفنية والإدارية التي يواجهها المديرون والمعلمون في المدارس والمراكز المهنية في محافظة الكرك من وجهة نظرهم تكونت عينة الدراسة من (٨٠) مدير ومدرساً.
- قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (٦٠) فقرة، تأكد الباحث من صدقها وثباتها استخدم الباحث التحليل الاحصائي المناسب، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج هي أن المعلمين من الذكور يعانون من وجود المشكلات الإدارية بشكل أكبر من معاناتهم من المشكلات الفنية وأن وجود المشكلات المتعلقة بالتلاميذ الذكور كانت أعلى منها عن الإناث.

## طريقة الدراسة واجراءاتها:

**– مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التعليم الثانوي المهني الزراعي في محافظة اربد، للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢–٢٠٢٣ والبالغ عددهم ٤٥ معلما ومعلمة.

**– عينة الدراسة:**

تألفت عينة الدراسة من ١٢ معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة.

**– أداة الدراسة:**

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة وهي المقابلة، للوقوف على المشكلات التي تواجه التعليم المهني الزراعي في الأردن، وقد صممها الباحث في ضوء مراجعته للأدب النظري والدراسات السابقة، وقد تكونت بطاقة المقابلة من سؤالين رئيسين هما :

**السؤال الأول: ما المشكلات التي يواجهها التعليم المهني الزراعي في الأردن من وجهة نظر المعلمين المهنيين الزراعيين؟**

وينبثق من هذا السؤال، الأسئلة الفرعية الاتية

- هل هنالك مشكلات تتعلق بالاتجاهات والقيم؟ ما هذه المشكلات؟
- هل هنالك مشكلات إقتصادية؟ما هذه المشكلات؟
- هل هنالك مشكلات بشرية ؟ما هذه المشكلات؟
- هل هنالك مشكلات إدارية؟ما هذه المشكلات؟

**السؤال الثاني: ما الحلول المقترحة لمشكلات التعليم المهني الزراعي من وجهة نظر المعلمين المهنيين الزراعيين؟**

## صدق الأداة وثباتها:

**– صدق الأداة:**

من أجل التحقق من صدق محتوى الأداة، قام الباحث بعرضها على ١٠ محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التعليم المهني، والتعليم المهني الزراعي، والمناهج، واستاذا في اللغة العربية، في جامعة اليرموك وجامعة عمان العربية وجامعة جدارا، وطلب منهم تحديد مدى ملاءمة أسئلة المقابلة للسمة المراد قياسها، والتأكد من السلامة اللغوية وسلامة صياغة الأسئلة، وتأديتها للأهداف المطلوبة.وقد تمت الاستفادة من اراء المحكمين والاخذ بملحوظاتهم واجراء التعديلات المناسبة.

- **ثبات الأداة:**

لقد تم استخدام الة تسجيل صوتي للمقابلات، وبعد ذلك تم مراجعة التسجيل الصوتي لعينة من الأفراد، من غير عينة الدراسة، ومن مجتمع الدراسة، ومن ثم تدوين المقابلات، وتم تحليل وترميز تلك المقابلات وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحللين (مرمزي البيانات) لتلك المقابلات يعد مؤشرا على الثبات حيث كانت نسبة الاتفاق ٩٢%.

## إجراءات الدراسة:

للوصول الى تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإتباع الخطوات الآتية:

- تحديد مشكلة البحث وصياغتها، ومراجعة الأدب النظري والأبحاث السابقة ذات الارتباط بموضوع الدراسة.
- إعداد أداة الدراسة (المقابلة) والتأكد من صدقها وثباتها.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- إجراء المقابلات مع عينة الدراسة من المعلمين المهنيين الزراعيين.
- تفريغ إجابات أفراد عينة الدراسة، وتنظيمها.

## متغيرات الدراسة:

هنالك نوعين من المتغيرات في هذه الدراسة :

- **المتغير المستقل:** مشكلات التعليم المهني الزراعي
- **المتغير التابع:** الحلول المقترحة للمشكلات

## المعالجة النوعية:

**في هذه الدراسة اعتمد الباحث في تحليله على مهارات التحليل النوعية .**

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما المشكلات التي يواجهها التعليم المهني الزراعي في الأردن من وجهة نظر المعلمين المهنيين الزراعيين؟**

وينبثق من هذا السؤال، الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل هنالك مشكلات تتعلق بالاتجاهات والقيم؟ ما هذه المشكلات؟
- هل هنالك مشكلات اقتصادية؟ما هذه المشكلات؟
- هل هنالك مشكلات بشرية ؟ما هذه المشكلات؟
- هل هنالك مشكلات إدارية؟ما هذه المشكلات؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإجراء المقابلات مع معلمي التعليم الثانوي المهني الزراعي في محافظة اربد، وقد تم طرح السؤال الرئيسي عليهم، واثناء المقابلة كان الباحث إذا لمس أن المقابل توقف عن التعبير عن جوابه، صاغ السؤال من زاوية أخرى، وتسلسل في الأسئلة الفرعية التي تقود الى التغطية الشمولية للمشكلات، وقد التزم الباحث بأخلاقيات البحث العلمي اثناء المقابلة، وتسجيل المقابلة، واخطار افراد العينة بهذا التسجيل، للتمكن من تفريغ الإجابات وتحليلها ومناقشتها، ويعرض الباحث نتائج المقابلة على النحو الآتي:

- **بين المعلمون أن المشكلات التي تواجه التعليم المهني الزراعي هي:** ضعف مستوى الطالب الأكاديمي الذي يلتحق في التعليم الزراعي بعد الصف العاشر، وأن إدارة المدرسة تفتقر الى الإدارة الناجحة للمدرسة المهنية عندما يكون مديرها ليس متخصصا في مجال مهني معين، وتدني راتب المعلم المهني الزراعي إذا ما نظرنا الى الأعباء الموكلة إليه في التدريس والتدريب، كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد، كثافة المنهاج والمادة التعليمية المقررة وبعض المناهج لا تغطي بشكل مقنع بعض المواضيع الزراعية الهامة في الوطن، وان المعلمين يفتقرون الى خبرة التنمية المهنية الزراعية المتخصصة وأنهم لا يواكبون ما هو جديد في الدول المتقدمة، ومن المشكلات أيضا ان هنالك نقص في بعض التجهيزات والمواد في التعليم المهني الزراعي.
- واجمع المعلمون على ان نظرة المجتمع واتجاهاته إلى التعليم المهني الزراعي هي نظرة إيجابية وأفضل بكثير مما كانت عليه سابقا، وان ذلك لا يمثل مشكلة لديهم.
- وقد أجمع أكثر من ٧٥% من المعلمين على مشكلة كثافة المنهاج والمادة التعليمية المقررة، وقد تعزى هذه النتيجة الى ان واضعي المنهاج لم يراعوا خصائص الطلبة ومراحلهم العمرية وركزوا على كم المعلومات في المنهاج، وأجمع اكثر من ٧٠% من المعلمين على مشكلة افتقار المعلمين الى خبرة التنمية المهنية الزراعية المتخصصة وعدم مواكبتهم ما هو جديد في الدول المتقدمة، وقد تعزى هذه النتيجة الى قلة اهتمام وزرارة التربية والتعليم بالتنمية المهنية المتخصصة، وقلة الحاقهم بدورات تدريبية متخصصة داخل الأردن وخارجه، لمواكبة كل ما هو حديث.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:** ما الحلول المقترحة لمشكلات التعليم المهني الزراعي من وجهة نظر المعلمين المهنيين الزراعيين؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإجراء المقابلات مع معلمي التعليم الثانوي المهني الزراعي في محافظة اربد، وقد تم طرح السؤال الثاني عليهم، وقد التزم الباحث بأخلاقيات

البحث العلمي اثناء المقابلة، وتسجيل المقابلة، واخطار افراد العينة بهذا التسجيل، للتمكن من تفريغ الإجابات وتحليلها ومناقشتها.

وقد أجمع المعلمون على الحلول المقترحة الاتية لمشكلات التعليم المهني الزراعي: ايفاد المعلمين المهنيين الزراعيين في دورات تنمية مهنية زراعية متخصصة، والعمل على إعادة تطوير مناهج التعليم المهني الزراعي وأن يكون مدير المدرسة المهنية متخصصا في احد مجالات التعليم المهني، والنظر في زيادة دخل المعلم المهني الزراعي، وضبط اعداد الطلبة في الغرف الصفية والمشاغل، والاهتمام بتجهيز المشاغل والأدوات ومستلزمات التعليم المهني الزراعي بصورة افضل. وقد يعزى اجماع المعلمين على هذه الاقتراحات لأنها نابعة من صميم مشكلات التعليم المهني الزراعي التي أكدوا وأجمعو عليها.

**التوصيات:**

بناء على نتائج الدراسة يقدم الباحث التوصيات الاتية:

١. إجراء دراسات أخرى مشابهة في محافظات أخرى في المملكة.
٢. النظر في إعادة بناء مناهج التعليم المهني الزراعي.
٣. أن تعمل وزارة التربية والتعليم على التنمية المهنية الزراعية التخصصية والمتقدمة للمعلمين المهنيين الزراعيين.
٤. زيادة الحوافز والدخل الشهري لمعلمي التعليم المهني الزراعي في ضوء المهام والأعباء الموكلة إليهم في التدريس النظري والعملي.

## المراجع


إبراهيم، رزق الله.(١٩٩٦).**التاريخ الروماني**. لبنان: الشركة العالمية للكتاب.

أبو عصبة، مي فتحي حسين، قدومي، عبدالناصر عبدالرحيم محمد، وعساف، عبد محمد. (٢٠٠٥) **مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلبة**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الخطيب، محمد بن شحات.(١٩٩٥).**الأصول العامة للتعليم الفني والمهني دراسة في استراتيجيات التعليم الفني والمهني ومشكلاته**. الناشر: مكتب العربي لدول الخليج.

**دليل التعليم المهني الزراعي.**(٢٠٠٥).وزارة التربية والتعليم، عمان:الأردن.

الشرمان، وسام حسين محمد، والحباري، حسن أحمد الحسن. (٢٠٢٠)، **واقع التعليم المهني في الأردن: مشكلات وحلول من وجهة نظر الخبراء والمشرفين عليه**، رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد الأردن.

الطراونة، إخليف يوسف صالح. (٢٠٠٠). **المشكلات التي تواجه التعليم المهني في محافظة الكرك كما يدركها المديرون والمعلمون**، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز – العلوم التربوية، مج١٣، ٧٧ – ١١٨.

عليوة، بشير محمود(٢٠٠٧).**المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في مناطق السلطة الفلسطينية من وجهة نظر معلمي المدارس الزراعية وسبل علاجها**، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية(غزة)، فلسطين.

مجلس التشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني .(٢٠١٥).**استراتيجية التشغيل الوطنية – التعليم والتدريب التقني والمهني في الأردن**.وزارة العمل :مجلس التشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني.

محاسنة، عمر موسى، الطورة، هارون محمد علي، ومراد، عودة سليمان. (٢٠١٦). **أحد عشر مقترحاً لتغيير نظر المجتمع الدونية تجاه مناهج التربية المهنية في الأردن**، دراسات، ع٤٨، ١–١١.

مزارق، عبد الملك حسن.(٢٠١٢). **التعليم الفني والمهني في الحد من الفقر والبطالة في اليمن:** دراسة تحليلية على محافظة الحديدية، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

المصري، منذر واصف(١٩٩٥). **أهداف التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي وطموحاتها**، بحث مقدم إلى الحلقة الإقليمية لرفع كفاية مشرفي ومعلمي التربية المهنية، اليونسكو، عمان: الأردن.

مقدادي، عمر يحيى.(٢٠٠٧).**التعليم المهني في الأردن، مشكلاته، اتجاهاته وتطويره**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية.

المقرمي، عصام عبده.(٢٠١٠).**امكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم الفني والتدريب المهني**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، عدن، اليمن

وزارة التربية والتعليم الاردنية.(٢٠١٣).إدارة التعليم المهني والإنتاج.عمان، الأردن.

Reko.o. and Maxwell,o.(2016)**technical and vocational education in Nigeria and issue and challenges and a way forword** ,journal of education and practice.7(3).USA

Rintala ,h,andnokelianin, p.(2020). **Standing and attractiveness of vocational education and training in finland: sfocus on learning environments** .jouranal of vocational education and training ,1(72)250-269

Wepiping,(2013)**issues and problems in the current development of vocational education in china** , journal Chinese educatin and society , 4(4),CHINA.